السنة الثالثة — ديسمبر ١٩٣٥ — العدد الثالث

السياسة

مجلة شهرية

لجنة التحرير
أمين سامى حسونه
ناظر معهد التربية بالجيزة
محمد عبد الهادى
ناظر القبة الثانوية
محمد شفيق الجنيدى
أستاذ بمعهد التربية
سيد أحمد خليل
ناظر مدرسة السيدة حنيفه

الكتابة

— ١ —

لَعَلَّكَ تُدْهَشُ وَتَضْحَكُ إِذَا نَادَاكَ وَالِدُكَ ، وَقَالَ لَكَ : « خُذْ هٰذَا الْخِطَابَ ، وَضَعْهُ فِي الْفُرْنِ لِيَجِفَّ وَيَتَحَمَّصَ ». وَلٰكِنْ لَا تَعْجَبْ ، فَمِثْلُ هٰذَا كَانَ يَحْدُثُ بِالْفِعْلِ فِي أَوَّلِ عَهْدِ النَّاسِ بِالْكِتَابَةِ . فَمُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ ، ابْتَدَأَ أَهْلُ بَابِلَ وَمِصْرَ يَسْتَعْمِلُونَ نَوْعًا مِنَ الْكِتَابَةِ يُدَوِّنُونَ بِهِ أَفْكَارَهُمْ ، فَاتَّخَذُوا إِشَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْفِكَرِ . وَكَانَتْ هٰذِهِ الْإِشَارَاتُ أَحْيَانًا صُوَرًا ، بَعْضُهَا يَدُلُّ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ ، وَبَعْضُهَا عَلَى كَلِمَةٍ أَوْ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَبَعْضُهَا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَبَعْضُهَا عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ . وَلَا شَكَّ أَنَّ طَرِيقَتَنَا فِي الْكِتَابَةِ الْيَوْمَ أَرْقَى وَأَسْهَلُ بِكَثِيرٍ مِنْ طَرِيقَةِ الْأَقْدَمِينَ . وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ وَرَقٌ وَلَا أَقْلَامٌ ، بَلْ كَانَ أَهْلُ بَابِلَ يَأْخُذُونَ الطِّينَ الطَّرِيَّ وَيَصْنَعُونَ مِنْهُ قَوَالِبَ رَقِيقَةً يَكْتُبُونَ عَلَيْهَا مَا يُرِيدُونَ ، مُتَّخِذِينَ بَدَلَ الْقَلَمِ قِطْعَةً مُدَبَّبَةً مِنَ الشَّقْفِ (الشَّقَافَةِ) أَوِ الْمِحَارِ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ مُدَبَّبٍ . وَبَعْدَ كِتَابَةِ الْإِشَارَاتِ عَلَى

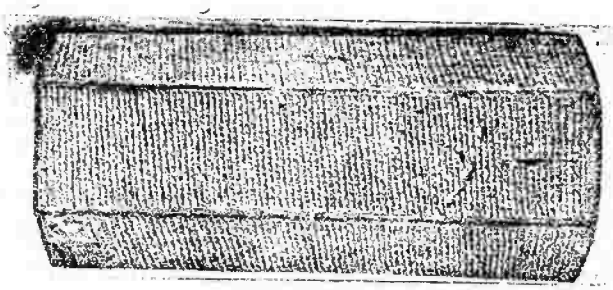

قطعة من الطين المجمس على شكل أسطوانة عليها كتابة من تاريخ قدماء الآشوريين .

(البقية فى صفحة ١٤)